

«أسبوع لبنان في فرنسا» يحقق نتائج إيجابية وتفاهات أولية واعدة عساكر: تظاهرة اقتصادية ضمن الدعم الفرنسي



جانب من جناح المستاعلات الغذائية في المعرض

باريس - الفونس ديب

عكست المشاركة الكبيرة والمتنوعة للشركات اللبنانية في أسبوع لبنان في فرنسا، اهتمام رجال الأعمال اللبنانيين بالتوسع نحو الأسواق الخارجية لتوسيع السوق الوطنية وتراجع الطلب في الأسواق المحيطة نتيجة الاضطرابات الأمنية في المنطقة. وشكل هذا النشاط الحدث الذي استمر على مدى 3 أيام (من 29 حتى 30 تشرين الأول) في العاصمة الفرنسية تظاهرة اقتصادية في إطار الدعم الفرنسي الثابت للبنان. كما قال سفير لبنان في فرنسا بطرس عساكر، الذي شهد في الوقت نفسه على ضرورة تنفيذ البرامج الاقتصادية التي تضمنتها مؤتمرات باريس 1 وباريس 2 وباريس 3.

«المشاركة في أسبوع لبنان في فرنسا من أجل إطلاق الثقافة اللبنانية في كل أنحاء العالم، خصوصاً ان هذا النشاط العام لا يعنى فقط بالسوق الفرنسية إنما كل الأسواق الأوروبية، مشيرة الى ان «معاً بعد لبنان، باتت موجودة في السعودية والكويت، وفي السنة المقبلة سنلحق في قطر والعراق».

وقالت سفير «ان نتائج المشاركة في المعرض جيدة، فقد عقدنا لقاءات عمل ثنائية مع عدد من رجال الأعمال الفرنسيين، وقد ابدوا اهتماماً كبيراً بالتعاون معنا، ونحن من جهتنا سنتابع هذا الموضوع في الفترة المقبلة».

ولفتت الى ان «مطاعم سيمس تعتبر من التراث اللبناني لأنها تتميز بأطباقها اللبنانية التقليدية الفريدة، ونحن نعمل للحفاظ على هذا التراث الفروي، لنبقى الى الاجيال القادمة».

وتعدت سفير ان يتم تنظيم معارض مماثلة في عدد من دول أوروبا الشرقية، مشيرة الى ان السوق الفرنسية واعدة خصوصاً ان الفرنسيين لديهم اطلاع واسع على المطبخ اللبناني ويحبون اطعمته.

أبو نعوم

أما ياسمكال سعد أبو نعوم مدير عام شركة EISA المتخصصة ببناء الشقق السكنية، فقد أكدت أهمية المعرض على المستويات كافة، وأشارت الى ان المشاركة فيه هي مجال تعرف المغتربين اللبنانيين الموجودين في فرنسا وأوروبا على مجموعة من الأبنية السكنية التي تشيها شركتها.

وقالت أبو نعوم «ان أهم شيء يربط المغرب بموطنه هو وجود مسكن له، وهذا ما نلعبه من خلال تواجدنا بالمعرض، إذ نساهم بشكل جزئي لتقوية التواصل بين لبنان والمغربيين».

وأشارت الى لقاءات جمعتها مع الكثير من اللبنانيين والفرنسيين المهتمين، وقال «هناك إيجابية سنتابعها من بيروت، ونأمل ان نتوصل الى توقيع الكثير من العقود».

ودعت أبو نعوم الى «تنظيم معارض مماثلة اخرى في بلدان يتواجد فيها أعداد كبيرة من المغتربين اللبنانيين، لأن المغرب يجب ان يكون من الأولويات التي يجب فعل عليها القيادات في لبنان».

وقال «هذا الجهد سيستمر بوتير أكبر في الفترة المقبلة، خصوصاً ان لدى القطاع الصناعي قدرات إنتاجية كبيرة تفوق مراراً حاجات السوق اللبنانية، كما ان مناخاً تنفتح بأعلى المواصفات التي تؤهلها لدخول الأسواق العالمية. ورأي فرشوخ ان المشاركة اللبنانية المتنوعة والكبيرة في المعرض تؤكد اهتمام اللبنانيين بالأسواق العالمية، والتحضيرات التي عملوا عليها خلال السنوات الماضية لدخول في حقبة المنافسة. وأشار الى ان «عمداً كبيراً من المشاركين توصلوا الى تفاهات أولية مع شركاء فرنسيين»، متوقفاً ان تؤدي الى توقيع عقود في الفترة المقبلة».

نصرأوي

وقال عضو هيئة مكتب جمعية الصناعيين رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان جورج نصرأوي «ان المعرض بشكل تحريه جيدة، كما انه يشكل خطوة مهمة بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا خصوصاً انه في مقابل المعرض الذي تلعبته فرنسا في لبنان العام الماضي».

وأضاف «مردوده على المستوى الاقتصادي جيد، خصوصاً ان اللقاءات الثنائية امرت نتائج ممتعة بالنسبة للمشاركين، لاسيما بالنسبة للصناعات الغذائية التي لديها حضور كبير في المعرض».

وأشار الى ان «الثقافة تسعى لدخول منتجاتنا الغذائية الى مجال بيع التجزئة لبيعها من خلال هذه المؤسسات العامة المنتشرة في مختلف أنحاء العالم».

وأعلن نصرأوي ان اللقاءات التي عقدت مع مراكز بيع التجزئة «كارفور» و«la Fayette» أسفرت عن نتائج أولية جيدة، ونحن سنتابع هذا الأمر معهم، ونتمنى خيراً».

وقال «ان مشاركة النخبة اللبناني في المعرض كان كبيراً ومميزاً، وقد لاقى رواجاً واستحساناً خصوصاً لدى خبراء النخبة الفرنسيين».

صغير

من جهتها، قالت عضو مجلس إدارة جمعية تراث خمس إسماعيل (فرانسايز) مدير عام مطاعم سيمس كريستين اسود صغير

تسويق المنتجات اللبنانية في فرنسا وأوروبا، وكذلك على مستوى ايجاد شركاء تجاريين، إذ أدت اللقاءات الثنائية التي جمعت رجال أعمال لبنانيين ومثقفاتهم الفرنسيين الى تفاهات أولية واعدة بين الطرفين ستتابع في الفترة المقبلة».

عساكر

فقد أكد السفير عساكر ان «أسبوع لبنان في فرنسا» يشكل تظاهرة اقتصادية لا سيابفة لها في العلاقات الاقتصادية اللبنانية الفرنسية، وميزر حصولها هو نجاح لتلبنان».

وقال «الهدف من هذا النشاط تعريف الفرنسيين على الإنتاج اللبناني، وجمع رجال الأعمال اللبنانيين مع نظرائهم الفرنسيين، بهدف تسويق منتجاتهم وايحاء شركاء تجاريين». وأضاف «المعرض ليس له طابع اقتصادي فقط إنما أيضاً طابع ثقافي، وهو يشكل أيضاً جزءاً من العلاقات القديمة الراسخة بين لبنان وفرنسا».

واعتبر عساكر ان القطاع الخاص اللبناني بكل فروعته هو عصب الحياة وصب الاقتصاد في البلد، ووجوده ساعد في بقاء لبنان حياً بالرغم من كل العواصف والتحديات التي مر بها. وتابع «بالتطوع المعرض تجربة أولى في فرنسا، وبشكل عام سجل نجاحاً مهماً، وإذا كان هناك من بعض الشوائب يمكن تصحيحها في تجارب اخرى في المستقبل».

وإذ لفت عساكر الى ان فرنسا هي الشريك الاقتصادي الثالث للبنان، أكد حرصها على لبنان وإزدهاره، وقال «الدليل على ذلك نجاح مؤتمرات باريس 1 وباريس 2 وباريس 3 التي عقدت بهدف مساعدة لبنان في ظروف صعبة، وإن العبرة تبقى في تنفيذ مشاريع هذه المؤتمرات».

فهد

بمودة، قال أمين المال في غرفة بيروت وجبل لبنان رئيس نقابة السوبر ماركت في لبنان نبيل فهد «ان أهمية المعرض في تعريف الفرنسيين والأوروبيين على المنتجات اللبنانية والإبداع اللبناني خصوصاً الصناعات الغذائية التي باتت في مقدمة الصادرات اللبنانية لأنها مفضولة من المغتربين اللبنانيين وتكفلت من الاجانب».

وقال فهد «ان الحضور في المعرض مميز، وهذا يدل على ان الفكرة ناجحة، لذلك يجب نقلها الى أسواق اخرى مع ضرورة تحسين بعض الأمور التي لها علاقة بتسويق المعرض لاسيما لجهة الدعاية، خصوصاً ان هذا المعرض ليس متخصصاً إنما يتضمن كل القطاعات ويعكس ثقافة كل لبنان».

وأشار فهد الى ان اللقاءات الثنائية التي عقدت بين رجال الأعمال اللبنانيين ونظرائهم الفرنسيين كانت جيدة وحسنت نتائج مهمة ومنجبة لجهة ايجاد شركاء تجاريين للمشاركة اللبنانية وتوقيع طلبيات».

فرشوخ

رئيس مجلس تنمية الصادرات الصناعية خالد فرشوخ، أشار الى مشاركة فاعلة للقطاع الصناعي في المعرض، وقال «نعمل لزيادة صادراتنا الى الأسواق الأوروبية، والمناطق الأخرى من العالم، خصوصاً بعد تراجع التصدير الى الأسواق التقليدية واسيما العربية منها، بسبب الاضطرابات التي تشهدها هذه الدول».

انتخابات نقابة مزارعي الأشجار في الجنوب

انتظمت نقابة مزارعي الأشجار العنصرة في الجنوب مجلساً جديداً لها، بإشراف مندوب وزارة العمل، وجاءت النتائج كالآتي: علي أحمد بشارة رئيساً، محمود حسن يونس نائباً للرئيس، محمد سعيد حسين أميناً لمسرد، عفيف عباس معتوق أميناً للصندوق، عدنان محمود مؤذن محاسباً، أحمد عارف حيدر مسؤول العلاقات العامة، عباس علي حجاج مسؤولاً إدارياً، حسن علي عماد مسؤول الشؤون الاجتماعية، حسن عبد علي صغير مسؤول للعلاقات الخارجية، موسى ابراهيم عباس مسؤول شؤون التدريب، محمود حصن شيا مسؤول الشؤون الثقافية وعلي محمود عطوي مرشداً زراعياً.

نحاس يستقبل السفير المصري

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس أمس سفير مصر في لبنان محمد توفيق، وبحث معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وتطرق النقاش أيضاً الى أهمية تعزيز التبادل التجاري لما فيه المنفعة الاقتصادية للبلدين.

يذكر أن هذه الزيارة هي الأولى للسفير المصري الذي عين حديثاً في لبنان.

معهد باسل فليحان ينظم مؤتمر

بناء قدرات العاملين في القطاع العام

يطلق معهد باسل فليحان العالي والاقتصادي - مركز التدريب والتطوير في وزارة المال، مؤتمراً بعنوان «بناء قدرات العاملين في القطاع العام، بين الحاضر والمستجد»، في الساعة والنصف من صباح غد الأربعاء في مقره في بيروت، ويستمر يومين.

وأعلن المعهد، في بيان أمس، أن المؤتمر يهدف الى «عرض المستجدات في مواضيع تدريب وتطوير قدرات الموظفين الحكوميين وتبادل الخبرات والآراء والتجارب الناجحة، ولا سيما في إطار إصلاحات المالية العامة والتوجهات المبدئية لتعزيز الشفافية والمساءلة والمهاسبية، إضافة الى مناقشة تحديات التدريب في إطار التحولات في البلدان العربية. ويشارك في المؤتمر معزاه معاهد التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وممثلون عن المؤسسات الإقليمية والعالمية وشركاء المعهد البشرية والتدريب».

وتعقد في اليوم الأول جلسات، الأولى بعنوان: «كيف يولف التدريب مشاريع تحديث الدولة، والثانية عن مواكبة التدريب لإصلاحات المالية العامة والمساهمة في تعزيز شفافية الإنفاق والمساءلة والمهاسبية، كما تعقد 3 حلقات نقاش.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني للمؤتمر زيارة ميدانية لمركز تدريب أمن المطار في مطار رفيق الحريري الدولي. وتعدده الجلسة الختامية في الثانية عشرة من ظهر الخميس لإصدار التوصيات.